علاقة مهارات القراءة الصامتة بالكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية

إعداد

هند رجب خليل علي

إشراف

أ . د إبراهيم محمد عطا

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ - كلية التربية جامعة الفيوم

د . سامية محمد محمود

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم

مقدمة :

من الله علي الإنسان بنعمة اللغة ، وميزه بها عن غيره من الكائنات ، فلا يوجد شخص دون الاستعداد لتعلم اللغة بينما الكائنات الأخرى ليس لديها هذا الاستعداد الفسيولوجي لاستقبال اللغة وإنتاجها وهي وسيلة للتعبير عن هذا التفكير وما قد يصاحبه من مشاعر، فباللغة أيضا يصرف الإنسان شئون حياته ويقضي حوائجه كما أن للغة وظيفتها في إشباع النفس والترويح عنها ، هذا فضلاً عن دورها في تسجيل الأحداث والمعارف.(إبراهيم محمد عطا:٢٠٠٥، ١٦٣).

واللغة لها عددمن المهارات الأساسية في الحياة تسمي المهارات الحياتية وهي التي لا يستغني عنها الإنسان ، ومن أهمها المهارات اللغوية فبدونها لا يكون هناك اتصال ولا تكون هناك حياة ، علي أن المهارات اللغوية الضرورية تنحصر في المهارات الأربع الآتية : (الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة)وسوف تقتصر دائرة البحث علي اثنين من أهم هذه المهارات هما : القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية.

والقراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ، ويعمل علي تنميتها ، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ومن خلالها يعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأدواته في الدرس والتحصيل ، وشغل أوقات الفراغ. (إبراهيم محمد عطا :٢٠٠٥، ١١٧)

وهي تساعد التلاميذ علي اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية ، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. (علي أحمد مدكور ، ٢٠٠٧ ، ١٠٤)

والقراءة وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخري ، لذلك فإن التلميذ الضعيف في القراءة يكون ضعيفاً في باقي المواد الدراسية الأخرى لأنها المدخل الطبيعي للتنمية اللغوية وبقدر ما يقرأ الإنسان بمقدار ما يكتسب من خبرة.

وبرغم أهمية القراءة ووجود كتابين للقراءة في الصف الثاني الإعدادي إلا أن هناك بعض الموجهين يشيرون إلي أن القراءة متدنية في الصف الثاني الإعدادي وكثير من التلاميذ والتلميذات لا يتمكنون من عملية القراءة وكان ذلك عند مقابلة عدد من معلمي اللغة العربية وموجهيها في مقر نادي المعلمين بإطسا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١١/١٣.

والكتابة تعد من الوظائف الأساسية للمدرسة ، ومن أبرز مسئوليتها وهي تمثل فناً من فنون اللغة ، وهي الفن المقابل للقراءة من حيث الأهمية في بناء المواطن.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في وجود ضعف في في القراءة الصامتة، فالكثير من التلاميذ لا يتقنون مهارات القراءة الصامتة وهذا ما توصلت إليه الباحثة من خلال عملها سنوات طويلة معلمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حيث توجد العديد من الأخطاء، ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بمهارات القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية وهل لأحدهما أثر علي الأخرى وتتمثل أسئلة الدراسة في الآتي :

أ –ما مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ب –ما مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

جـ - ما مستوي أداء التلاميذ في هذه المهارات؟

د –ما العلاقة بين مهارات القراءة الصامتة ومهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي العلاقة بين مهارات القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الحلقة الثانية بالمدارس الحكومية.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (بمدرسة أبي صير) لاختبار مهارات القراءة الصامتة لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مدرسة أبي صير) لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ مدرسة أبو صير للتطبيق البعدي لاختباري مهارات القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية.

أهمية البحث :

١- وضع نتائج هذا البحث موضع التطبيق داخل المؤسسات التعليمية.

٢- الإفادة من نتائجه في تحسين مستوى التلاميذ في القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية.

٣- تزويد معلمي اللغة العربية بمعلومات عن القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية.

حدود البحث : يقتصر هذا البحث الحالي علي ما يلي :

١- عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من بعض المدارس بالفيوم.

٢- الوحدة الثالثة من كتاب لغتي للصف الثاني الإعدادي طبعة ٢٠١٣م وتشمل الآتي : الكلمة (قراءة) ، لغة خالدة (قراءة) ، أنا البحر (نصوص)، القراءة حياة (نصوص)

وموضوعات الكتابة الوظيفية المقررة على التلاميذ (البرقية ، اللافتة ، الإعلان ، الرسالة).

مصطلحات الدراسة :

يمكن عرض مصطلحات هذا البحث فيما يلي :

١ – القراءة الصامتة :

هي العملية التي يحصل فيها القارئ علي المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة ، دون الاستعانة بالنطق ، ودون تحريك الشفتين ، أي أن البصر والعقل، هما العنصران الفاعلان في أدائها ، ولذلك تسمي (القراءة البصرية) ، التي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلي فهم ما يقرأ. (راتب عاشور ومحمد الحوامدة : ٢٠٠٣ ، ٦٣).

٢ – الكتابة الوظيفية :

عرفها فتحي يونس بأنها "اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم مثل كتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات ونحو ذلك".(فتحي علي يونس: ١٩٩٩، ١٢١).

وتري الباحثة أنها نوع من الكتابة يهدف إلي اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجتهم وتنظيم شئونهم في تيسير الأمور الإدارية والمكاتبات الرسمية والمعاملات والمراسلات الدولية في الشركات والبنوك.

خطوات البحث :

يسير البحث وفقاً للخطوات الآتية :

أ– للإجابة علي السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث والذي نصهما (ما مهارات القراءة الصامتة اللازم تنميتها لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي)، (ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازم تنميتها لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي).

قامت الباحثة بما يلي :

١ - مسح البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة والكتابة الوظيفية بهدف إعداد قائمة بمهارات القراءة والكتابة الوظيفية التي تم التوصل إليها عن طريق مسح الدراسات التي تناولتها.

٢ - إعداد قائمة مشتقة مما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.

٣ - عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى قابليتها للتطبيق.

٤ - تعديل القائمة في ضوء ما أسفرت عنه تعديلات لجنة المحكمين.

٥ - إعداد القائمة في صورتها النهائية.

ب– وللإجابة علي السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه "ما مستوي أداء التلاميذ في هذه المهارات" قامت الباحثة بما يلي :

١ - إعداد اختبارين في القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية وعرضها علي مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتهما للتطبيق وضبطهما علمياً.

٢ - تطبيق الاختبارين علي مجموعة من التلاميذ لتحديد مستوي التلاميذ في هذه المهارات.

ج- وللإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه "–ما العلاقة بين مهارات القراءة الصامتة ومهارات القراءة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟" تقوم الباحثة بالآتي :

١ - القيام بعملية التدريس للمجموعة التجريبية.

٢ - تطبيق اختباري القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية بعد التدريس.

٣ - القيام بالعمليات الإحصائية لإيجاد العلاقة بين الكتابة الوظيفية والقراءة الصامتة.

وسوف نتناول أهم الدراسات العربية التى تتعلق بالموضوع وهى:

أولاً :الدراسات الخاصة بالقراءة:

أ - دراسة فاطمة عبد الله بعنوان أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي من التعليم الاساسي. (فاطمة عبد الله محمد عبد الله: ٢٠٠٩م)

- هدفت الدراسة إلي: معرفة أثر البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ

الصف الثالث الإبتدائي .

- وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي كما استخدم البحث المنهج التجريبي من خلال التطبيق الميداني للبحث.

* **وتوصلت الدراسة إلي:**

فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة والكتابة

ب- دراسة محمد عويس (بعنوان) أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التدريبية في تنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال القراءة الصامتة .(محمد عويس القرني إبراهيم محمد:٢٠٠٤) و**هدفت الدراسة** إلي تحديد مهارات التفكير الأساسية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام .

وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي كما استخدم المنهج التجريبي .

وتوصلت الدراسة إلي فعالية الاستراتيجيات التدريسية (التعلم التعاوني -حل المشكلات - المناقشة الصفية) في تنمية مهارات التفكير الأساسية , ومهارات القراءة الصامتة .

ج- دراسة مروى سالم (بعنوان) أثر تدريب الإدراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الاساسي (٢٠١٢)م (مروي سالم سالم محمد: ٢٠١٢م)

هدفت الدراسة إلي:

١- تحسين مهارات القراءة الجهرية (التعرف علي الكلمة / عدم الحذف /عدم الإضافة / عدم القلب /عدم الإبدال) لذوي صعوبات تعلم القراءة من خلال جلسات البرنامج المقترح.

٢- تحسين مهارات الكتابة العادية(كتابة الحروف الأبجدية الصحيحة /تمييز الحروف المتشابهة رسماً /تمييز البدايات النهايات المتشابهة /النسخ الصحيح)خلال جلست البرنامج المقترح.

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد توصلت الدارسة إلي تحسين مهارات القراءة الجهرية والكتابة السابق ذكرها في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي للمجموعة ,والقياس

البعدي للمجموعة الضابطة.

د–دراسة يسرية بنت على آل جميل (بعنوان) فاعلية برنامج مقترح باستخدام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي كل من التلاميذ المتفوقين والضعاف بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان. (يسرية بنت على بن أمان آل جميل)

هدفت الدراسة إلي:

١- إثبات فعالية استخدام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي كل من التلاميذ :المتفوقين والضعاف في الصف الثامن من التعليم الأساسي في سلطنة عمان .
٢- تزويد الجهات المعنية بالإشراف علي مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بأهم الاحتياجات التعليمية اللازم توافرها فيها، لتقديم خدماتها التربوية إلي المستفيدين منها في البيئة المدرسية علي أكمل وجه في مادة اللغة العربية.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي

توصلت الدراسة إلي:

١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزي إلي البرنامج المقترح تدريسه باستخدام مراكز مصادر التعلم.
٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة المتفوقات من تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلميذات المتفوقات والتلميذات الضعيفات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة عادات القراءة الصامتة وآدابها لصالح التلميذات المتفوقات في التطبيق البعدي

ثانياً : الدراسات الخاصة بالكتابة:

أ - دراسة عوض بعنوان برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للمكفوفين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء حاجاتهم اللغوية. (طارق محمد محمد عوض : ٢٠٠٤م)

استهدفت الدراسة :

- تحديد مجالات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي.
- وتحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي
- ثم التعرف علي أسس البرنامج المقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي.
- وكذلك التعرف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي اللازمة للتلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي.

أتبع الباحث منهجين هما : المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

وتوصلت الدراسة إلي:

١- إن أهم مجالات التعبير الكتابي الوظيفي للتلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي هي (الإعلانات ، اللافتات ، الرسائل ، التلخيص) .

٢- مجموعة من المهارات العامة ، والمهارات الخاصة لكل مجال من المجالات الثلاثة في التعبير الكتابي الوظيفي والتي تم تنميتها لدي التلاميذ المكفوفين عينة البحث.

فعالية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للتلاميذ المكفوفين بالصف الأول الإعدادي) عينة البحث (، وقد ظهرت دلائل التحسن والتقدم بعد تدريس البرنامج

ب- دراسة أماني بعنوان : فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاه نحو اللغة العربية لدي الدارسات بمدارس الفصل الواحد.

(أماني عبد المنعم عبد الله هلال : ٢٠١١م).

هدفت الدراسة إلي:

١- تحديد مهارات القراءة والكتابة اللازمة لدارسات المستوي الأول بمدارس الفصل الواحد

٢- رصد واقع مدي توفر هذه المهارات لدي الدارسات.

٣- بناء برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدارسات المستوي الأول بمدارس الفصل الواحد.

٤- تعرف مدي فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي دارسات المستوي الأول بمدارس الفصل الواحد.

اتبعت الباحثة منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي

توصلت الدراسة إلي:

فاعلية برنامج الألعاب اللغوية في تنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاه نحو اللغة العربية لدي دارسات المستوي الأول بمدارس الفصل الواحد .

ج– دراسات شرابي بعنوان فاعلية استراتيجية قائمة علي مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها . محمود علي محمد شرابي : ٢٠١١م)

<u>هدفت الدراسة إلي:</u>

١- التعرف علي مهارات الفهم الاستماعي ، والقراءة الجهرية ، والكتابة الوظيفية المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط.

٢- التعارف علي مدي تمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط من مهارات الفهم الاستماعي.

٣- التعرف علي مدي تمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتوسط من مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية.

<u>استخدم الباحث في الدراسة</u> المنهج الوصفي القائم علي جمع المعلومات ووصف

الظاهرة وتحديد مشكلتها وتحليل بياناتها لبيان مدي تمكن دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من بعض مهارات اللغة العربية كما استخدم المنهج شبه التجريبي عند تطبيق الاستراتيجية وبيان فاعليتها.

توصلت الدراسة إلي:

قائمة مهارات الفهم الإستماعي ، والقراءة الجهرية ، والكتابة الوظيفية لدي دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوي المتوسط سبع مهارات للفهم الاستماعي، وتسع مهارات للقراءة الجهرية ، وإحدى عشر مهارة للكتابة الوظيفية .

فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي ، والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدي مجموعة البحث .

د - دراسة عفيفي بعنوان أثر برنامج تدريبي للإدراك البصري في مواجهة صعوبات التعلم في مهارات الكتابة (٢٠٠٩ . (سامية عبد النبي عفيفي محمد متولي : ٢٠٠٩م)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم علي الإدراك البصري في تنمية مهارات الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مهارات الكتابة لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من خلال جلسات البرنامج المقترح.

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتوصلت الدراسة إلي:

تحسن مهارات الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، كما تحسنت مهارات الكتابة لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

١ - مفهوم القراءة و أهميتها و أهدافها وأنواعها.

أ)التعريف اللغوي :

يقصد بالقراءة لغوياً : قرأت الشئ : جمعته وضممت بعضه إلي بعض.

(ابن منظور : ٣٥٦٣).

وقد جاءت القراءة في القرآن الكريم مرات عديدة حيث كان أول أمر جاء للنبي محمد صلي الله عليه وسلم من ربه هو) (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) العلق آية (1) ثم (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ)العلق آية (٣) وقال تعالي) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (النحل آية)(٩٨)

ب) القراءة في الاصطلاح:

وقد عرفها حسن شحاته (حسن شحاته : ٢٠٠٦ ، ١٩).

بأنها عملية فكرية عقلية يتفاعل القارئ معها ويقيم ما يقرأ وينتقد ويستخدمه في وضع الحلول المتنوعة لما يواجه من مشكلات.

وقد عرفها يوسف عبد الله (يوسف عبد الله : ص ٤٧٥، ٢٠٠٥) بأنها عملية عقلية مركبة تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولاً إلي المعني الذي قصده الكاتب واستخلاصه وإعادة تنظيمه والإفادة منه.

وقد عرفها حسن جعفر (حسن جعفر : ٢٠٠٤ ، ١٢٠) بأنها تعرف الكلمات والنطق بها ، وفهم المقروء، ونقده ، وتوسيع الخبرات و الإفادة منها في الحياة اليومية وحل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية.

مما تقدم يتضح أن مفهوم القراءة تطور في العصر الحديث نظراً لتطور الدراسات اللغوية والنفسية وأصبحت القراءة عملية عقلية ونشاطا يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم ، والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات , وبذلك لم تعد القراءة مجرد تعرف ولكنها بالإضافة إلي ذلك تشمل الفهم والنقد والتفاعل مع النص المقروء وإعادة صياغة وإبداعه.

وبناء علي ما سبق يمكن تحديد مفهوم القراءة بما يلي :

هي عملية عقلية انفعالية يتم من خلالها التعرف علي الرموز المكتوبة ونطقها ، وفهمها ، ونقدها، والاستمتاع بها ثم استخدامها في حل المشكلات اليومية.

٢ - أهمية القراءة:

تعد القراءة أمراً أساسياً للمواطن الصالح ، فالشخص الذي يقرأ شخص نام وقادر علي استمرار النمو ، وليس من قبيل المصادفة أن تكون أول آية في القرآن الكريم (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)"العلق ١"

وإنما فيه الإشارة إلي ضرورتها للفرد لصيغة الأمر فيها ، كما أن نفعها ليس قاصراً علي الحاضر فقط ، بل إنها هي الطريق لاكتشاف المجهول " عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " (العلق٥)

وهي ضرورة للفرد لأنها تمكنه من الوقوف علي ما في الصحف اليومية من أخبار تهمه وتعينه ، وتجعله يتصل بالمجلات ، والقصص ، والمقالات ، والإعلانات ، والأفكار فضلاً عن قراءة أخبار الرياضة ، وأخبار المجتمع ، وغير ذلك مما يساعد علي توثيق علاقته بمن يحيطون به . كما أنها تمكنه من الرجوع إلي الكتاب حسب مستواه الثقافي ليشبع حاجة في نفسه اجتماعية ،أم ترويحية ، أدبية..... إلخ. (إبراهيم محمد عطا : ٢٠٠٥ ، ١٦٦).

وتتضح أهمية القراءة بالنسبة للفرد أيضاً في كونها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة ، وتهذيب العواطف . وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية ؛ فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة علي مهارات القراء ، فهي بحق (مفتاح التعلم). (حسن جعفر الخليفة :٢٠٠٤ م ، ص١١٧).

والقراءة لها أهميتها من الناحية الاجتماعية فإنها تلعب دوراً مهماً في غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تساعدهم علي التكيف الاجتماعي داخل المدرسة – مع زملائهم ومعلميهم – وخارج المدرسة بين أهلهم وغيرهم وينبغي ألا يغيب عن بالنا أن الطالب في المرحلتين المتوسطة والثانوية يمر بفترة المراهقة التي تعد من أخطر المراحل العمرية وأهمها ففي هذه المرحلة يتكون إحساس لدي الطلاب بأنهم أخذوا ينتمون إلي عالم المجتمع ، ومن ثم فهم ينتمون إلي قيمه واتجاهاته وعاداته وتقاليده ومعتقداته ، ولذلك يميلون إلي كل ما يربطهم بمثل هذا المجتمع وقضاياه ومشكلاته ، وما يدور في هذا العالم المعاصر ، وما يجري فيه من تغيرات ، وأحداث تثير انتباههم.(محمد صلاح الدين مجاور:١٩٦٩م ، ١٠٩).

ومن الناحية النفسية نجد أن للقراءة دوراً فيها ، فهي التي تمد الشباب بالمعلومات الضرورية لحل كثير من المشكلات النفسية، وهي تحدد الميول وتزيدها عمقاً واتساعاً ، وتنمي الشعور بالذات ، وتعمل علي تحرير الوجدانيات المكبوتة وإشباعها ، وتدفع العقل إلي حب الاستطلاع ، والتأمل والتفكير ، كما تتيح الفرصة لتقدير ما للفرد من مقاييس في الحياة فالقراءة الجهرية – مثلاً – تجعل التلميذ القارئ يشعر بالثقة في نفسه حين يقرأ جهراً ، مخاطباً ، زملاءه ، ومتخطياً في الوقت نفسه حواجز التردد والخجل والخوف ، تلك التي قد تقف عقبة امام الفرد في مستقبل حياته.(حسن جعفر الخليفة : ٢٠٠٤، ١١٨).

وللقراءة أهميتها في كل المراحل التعليمية عامة ، والمرحلة الإعدادية خاصة ، فهي الأساس الذي يعتمد عليه الطالب في فهم وتحصيل مختلف المواد الدراسية ؛ لأنها تعتمد علي عملية القراءة ، وفهم وتحصيل فنون اللغة العربية ومهاراتها والطالب الذي يمتلك مهارات القراءة ويتفوق فيها فإنه يتفوق في سائر المواد الدراسية ، أما الطالب الذي يعجز عن امتلاك مهارات القراءة ، فأنه سيبوء بالفشل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى. (مصطفي رسلان : ٢٠٠٥ م ، ٢٥٤).

والقراءة ليست مادة دراسية بالمعني المعروف ، وإنما هي ملازمة للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها . لأنها أم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان علي الفكر الإنساني ، طولاً وعرضاً ، وعمقاً واتساعاً ، وهي تساعد بفعالية في تحقيق النمو الفردي والتقدم الاجتماعي والعلمي ، لأن الذي يقرأ ويفهم ما يقرأ في سرعة كبيرة يمكنه - غالباً – أن ينهي من الأعمال أضعاف ما ينهيه القارئ العادي.(إبراهيم محمد عطا : ٢٠٠٥، ١٦٧).

والقراءة لها أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم فهي وسيلته للدراسة واستذكار الدروس ، فبالقراءة يتمكن من تحصيل الدروس ، واجتياز الاختبارات والترقي إلي مراحل دراسية أعلي وتساعد القراءة أيضاً علي حل المشكلات الشخصية بما تمد الإنسان به من معلومات ، ومعارف، تنمي وجدانه ،وتوسع مداركه، وتجعله قادرا علي مواجهة الصعاب بما يجب أن يكون.

وللقراءة أهمية كبيرة في تنمية التذوق الأدبي إن القراءة تساعد الطالب علي تذوق الجمال بكافة نواحيه ؛ جمال الفكرة وعمقها، ونضجها ، وجمال الخيال وخصبه وسموه ،

وجمال الأسلوب ومتانته ، وحسن اختيار ألفاظه ,ورصفها ,وجمال النغم الشعري وموسيقاه وبلاغته , فبكثرة القراءة والتدريب عليها يرقي مستوي التذوق عند الطالب وبالتالي برقي مستوي تعبيره ، ويسلس حديثه ، ويسهل الإفصاح عن الفكرة بأسلوب عذب أخاذ. (حسن جعفر الخليفة : ٢٠٠٤ ، ١١٩).

مما سبق يتضح لنا أهمية القراءة بالنسبة للإنسان فهي النافذة التي يطل منها علي العالم الخارجي وبها يتمكن الإنسان من الحصول علي المعارف والمعلومات فتنمو شخصيته وتتشكل قيمة اتجاهاته ، وهي ليست مادة دراسية عادية وإنما هي الطريق للتحصيل في كل المواد الدراسية وبدونها لا يمكن أن يتقدم الطالب في حياته العلمية.

٣ - أهداف القراءة:

يذكر إيليس ووتني وهانسن (Ellis Aw, Whitney c , Hansen Pc, 2009) أن هناك أهدافاً متعددة للقراءة لمبدأ القراءة ، والتي تحدد باختلاف نشاط القارئ للحصول عليها.

١. الهدف العام من القراءة:

هو اكتساب المعني من الرموز المكتوبة المكونة من الكلمات في جمل بترتيب يجعل لها معني محدداً سلفاً في فكر الكاتب.

٢. الهدف الثاني:

هو الحصول علي الفهم ، فالقارئ هنا يرغب في الحصول علي بعض الحقائق عن موضوع ما، ومقارنة ما جاء به المؤلف ؛ وذلك لزيادة فهمه بالموضوع الذي أتي به المؤلف ، وبذلك يزيد مستويات المعرفة لدي القارئ بهذا الموضوع.

٣. الهدف النهائي :

هو لتحديد معلومات، وحقائق يحتاجها القارئ عن المؤلف نفسه.(مروي سالم سالم محمد : ٤١)

وقد حدد حسن جعفر(حسن جعفر الخليفة : ٢٠٠٤، ١٢٠ – ١٢١) أهدافاً عامة لتدريس القراءة من أهمها ما يلي :

١- تنمية قدرة المتعلم علي القراءة ، وسرعته فيها ،وجودة النطق ، وتمثيل المعني

٢- تنمية القدرة علي فهم المقروء فهماً صحيحاً ، وتمييزه الأفكار الأساسية والثانوية ، ونقد المقروء والحكم عليه.

٣- تزويد المتعلم بحصيلة وافرة متجددة من المفردات اللغوية ، والتراكيب الجيدة والعبارات الجميلة.

٤- تنمية ميل المتعلم إلي القراءة ودفعة إلي الإطلاع علي ما أنتجته قرائح الأدباء، وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمي ثقافته.

٥- ازدياد قدرة المتعلم علي البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

٦- تنمية الاستمتاع بالقراءة ، وجعلها عادة يومية ممتعة مسلية ، ومفيدة في الوقت ذاته.

٧- توسيع خبرات المتعلم ، مع تهذيب العادات والأذواق والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.

٨- مساعدة المتعلم علي مواصلة التربية المستمرة ، والتعلم الذاتي مدي الحياة ، بإكسابه المهارات والقدرات القرائية.

٤ - أنواع القراءة:

هناك تقسيمات وأنواع عديدة للقراءة أشهرها علي أساس الأداء حيث تنقسم القراءة - حسب طريقة الأداء إلي:

(١)**القراءة الجهرية** :التقاط الرموز المطبوعة بالعين ، وترجمة المخ لها ، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحا.(محمد رجب فضل الله : ١٩٩٨ م ، ٦٥)

(٢) **قراءة صامتة** : وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ علي المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة ، دون الاستعانة بالنطق، ودون تحريك الشفتين ؛ أي أن البصر والعقل ، هما العنصران الفاعلان في أدائها ، ولذلك تسمي (القراءة البصرية)، التي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلي فهم ما يقرأ .(راتب عاشور ، ومحمد الحوامدة : ٢٠٠٣، ٦٣).

وعرفها إبراهيم عطا بأنها استقبال الرموز المطبوعة ، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون

استخدام أعضاء النطق ، وهي الطريق الأكثر استخدامًا لكسب المعرفة ، وتحقيق المتعة. (إبراهيم محمد عطا ، ١٧ : ٢٠٠٥)

وعرفها مدكور بأنها القراءة بمجرد النظر دون النطق بالألفاظ فهي قراءة خالية من الهمس وتحريك الشفة واللسان. (علي أحمد مدكور ، ١٢٢ : ٢٠٠٤)

وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ علي المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة ، دون الاستعانة بالنطق، ودون تحريك الشفتين ؛ أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ، ولذلك تسمي (القراءة البصرية) التي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلي فهم ما يقرأ .(راتب عاشور ، ومحمد الحوامدة : ٢٠٠٣، ص ٦٣)

ب - أهداف القراءة الصامتة :

تحقق القراءة الصامتة الأغراض التالية :

١ - زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكع للمعاني المقروءة ، وقد ظهر ذلك من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتًا أقصر مما لو أجابوا عنها جهرًا ، وأن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم.

٢ - العناية البالغة بالمعنى ، واعتبار عنصر النطق مشتتًا يعوق سرعة التركيز على المعنى ، والالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.

٣ - أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميًا ، ولهذا يجب التدريب عليها وتعلميها للأطفال منذ الصغر.

٤ - زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية ، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها ، والتفكير فيها ، مما فيها ثروته اللغوية.

أنها تشغل تلاميذ الفصل جميعًا وتعودهم الاعتماد على النفس في الفهم كما تعودهم حب الإطلاع ، وفيها مراعاه للفروق الفردية بينهم ، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه. (علي أحمد مدكور ، ١١٥ ، ١١٦ : ٢٠٠٢م)

مهارات القراءة الصامتة :

١- أن يقترح عنواناً مناسباً للنص.
٢- أن يحدد الأفكار الأساسية (الرئيسية) للنص.
٣- أن يستنتج معاني الكلمات الواردة في النص قرينة السياق.
٤- أن يلخص بعض الفقرات الواردة في النص المقروء.
٥- أن يرتب الأحداث الواردة في النص.
٦- أن يذكر المضاد والمفرد والجمع.
٧- أن يذكر الحقائق الواردة في النص والأرقام.
٨- أن يحدد الشخصيات الواردة في النص وسماتها.
٩- أن يميز الحقيقة والخيال في النص المقروء.
١٠- أن يحدد بعض مواطن الجمال والتعبير في النص.

ثانياً: مفهوم الكتابة وأقسامها وأهميتها ومهاراتها :

١ - مفهوم الكتابة :

إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة ، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان علي نتائج الفكر البشري فإن الكتابة تعتبر . في الواقع ـ مفخرة العقل الإنساني ، بل إنها أعظم ما أنتجه العقل ، ولقد ذكر علماء الأنثربولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي.(فتحي يونس وآخرون : ١٩٨١ ، ٢٣٣)

هي الأداة الأولي والشهادة الموثوق بها في كتابة التاريخ وتسجيل الحوادث وقضاء الحاجات ، والإطلاع علي العلوم والمعارف كما أوضحت الأولين وما كتبوه من علومهم وأخيارهم وهي من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان. (إبراهيم محمد عطا : ٢٠٠٥ ، ص ٢١٧) وتعرف الكتابة بأنها "مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم علي التفكير.(حمدان علي نصر : ١٩٩٥م).

وعرفها الزيات بأنها "العملية الذهنية الأدائية التي يقوم بها الأفراد ، بهدف مادة كتابية حول موضوعات وقضايا محددة ، وإن هذه العملية الانتاجية تشمل : تحديد الأهداف. ، توليد الأفكار ، وتنميتها وبناء النصوص ، وعمل المسودات والقيام بأشكال المراجعة اللازمة لذلك".(فتحي مصطفى

الزيات : ١٩٩٨ ، ٤٨٩.)

وعرفها فتحي يونس بأنها " المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة علي التعبير في مواقف الحياة ، والقدرة علي التعبير عن الذات مع جمل متناسقة مترابطة فيها الوحدة والاتساق ، يتوفر فيها الصحة اللغوية والصحة الهجائية. (فتحي علي يونس:١٩٨١ ، ١٢٠.)

وعرفها علي مدكور بأنها "القدرة علي السيطرة علي اللغة كوسيلة للتفكير ، والتعبير والاتصال.(علي أحمد مدكور : ٢٠٠٠ ، ٢٢٨).

وعرفها محمد عبد الوهاب بأنها "عملية عقلية تقوم علي التحليل والتركيب تصنف في رموز مكتوبة ، تصور الألفاظ الدالة علي أفكار الإنسان ، أو ما يحمله في نفسه من مشاعر أو يخالجها من أحاسيس وانفعالات حين يريد أن يكتب للمتعة العقلية أو ما يريد توصيله إلي غيره ، أو حين يريد قضاء مصلحة ما أو كل ذلك". (محمد عبد الوهاب محمد عبد الله : ١٩٩م ، ٩٢.)

وقد عرف **راتب قاسم عاشور** ، محمد فخري مقدادي الكتابة بأنها : عملية عقلية تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولاً إلي نهاية العمليات الكتابية الست (التخطيط الكتابى، الكتابة الأولي" المسودة "، معرفة ردة فعل القارئ ، عملية التنقيح , التقييم، الكتابة المتقدمة) ، وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر.(راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي : ٢٠٠٥ ، ٢٠٥.)

عرفتها **مروي سالم سالم** بأنها تعبر عن نضج عقلي ومعرفي وجسمي وحاسي وهي أكثر تعقيداً من القراءة حيث تشترك فيها المهارات الحركية من نقل الرموز البصرية إلي ترجمة أدائية وهي الكتابة العادية من رموز وأشكال، واستخدام المخيلة البصرية في التعبير الكتابي. (مروي سالم سالم محمود : ٢٠١٢ م ، ٥٠).

قد عرفها رشدي طعيمة محمود الناقة بأنها) عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلي نص مطبوع وأنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلي قارئ يبعد عن الكاتب مكاناً وزمانا.(رشدي أحمد طعيمة ، محمود كامل الناقة : ٢٠٠٦)

٢ - أقسام الكتابة:

كشف تحليل الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الفرد ، في حياته أو في دراسته بأن هناك نوعين من الكتابة : وظيفية وإبداعية وتقوم الأولي علي التعبير في المواقف الحياتية اليومية ، بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير ، أو الكتابة العلمية ، ككتابة رسالة ، أو طلب ، أو تلخيص....

أما الكتابة الإبداعية فتقوم علي التعبير عن الذات أو مشاعر النفس وأحاسيسها ، بأسلوب أدبي يغلب عليه طابع البيان والبديع ككتابة قصة أو قصيدة شعرية أو مسرحية ...وما إلي ذلك (رشدي أحمد طعيمة ، محمود كامل الناقة : ٢٠٠٦.) وسوف تقتصر الدراسة على تناول الكتابة الوظيفية.

مفهوم الكتابة الوظيفية : وردت مفاهيم عديدة للكتابة الوظيفية :

منها ما قد ذكره إبراهيم عطا بأنها التعبير عن مواقف اجتماعية ، فيما يتصل بحياة الناس وتنظيمها وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم البعض . ويتعدد هذا التعبير و ذلك الاتصال :ككتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات والخطابات والتلخيصات.(إبراهيم عطا : ٢٠٠٥ ، ٢٢٠)

وعرفها فتحي يونس بأنها : اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم مثل كتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات ونحو ذلك.(فتحي علي يونس : ١٩٨١ ، ١٢١.)

أما معجم المصطلحات التربوية فيري أنها (أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل : ، ٢٢٧) مجموعة من الأنشطة الكتابية ، التي يستخدمها أفراد المجتمع علي اختلاف فئاته ومستوياته ، والتي ترتبط بحاجات الإنسان وتنظيم شئونه .

ويري آخر أنها قدرة الدارسين علي تصور الأفكار في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة نحواً ، متنوعة الأسلوب ، متناسقة الشكل ، جميلة المظهر تعرض فيها الأفكار في وضوح ، وتعالج في تتبع وتدقيق , ثم تنقح علي نحو يؤدي إلي مزيد من الضبط ، والإحكام وتعميق التفكير .

(حسني عبد الباري : ٢٠٠٥ م ، ٢٤٨.)

عرفها راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي : بأنها التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس ، وكتابة الرسائل والبرقيات والإستدعاءات المختلفة ، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلي الناس لغرض ما .(حسني عبد الباري : ٢٠٠٥ م ، ٢٤٨.)

وتري الباحثة أنها نوع من الكتابة يهدف إلي اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجتهم وتنظيم شئونهم في تسيير الأمور الإدارية والمكاتبات الرسمية والمعاملات والمراسلات الدولية في الشركات والبنوك.

٣ - أهمية الكتابة :

الكتابة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهي التي تساعد علي نقل الماضي وتجعل كل إنسان يستفيد من خبرات السابقين لهم ينقلها إليه مكتوبة في الكتب والمراجع لذلك ذكر الله سبحانه وتعالي أهمية الكتابة وعلو مكانتها في كثير من الآيات منها قوله تعالي"الذي علم بالقلم" (أية ٤).

والقسم في قوله تعالي(والطور، وكتاب مسطور، في ورق منشور) الآيات من(١-٣) كما وضح الله سبحانه وتعالي أهمية الكتابة كما وردها إلي أصحابها في قوله تعالي) يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلي أجل مسمي فاكتبوه (البقرة الآيه)٢٨٢.

والرسول عليه الصلاة والسلام أكد علي أهمية الكتابة وقيمتها في حياة المسلمين بأن جعل فداء الأسري المتقنين للكتابة في غزوة بدر تعليم عشرة من أبناء المدينة الكتابة.

(رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع : ٢٠٠٠ ، ١٧٦.)

وقد أبرز (إبراهيم عطا)(إبراهيم محمد عطا: ٢٠٠٥ ، ٢١٨).أهمية الكتابة فيما يلي:

١- أنها جزء أساسي للمواطنة ، وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.

٢- أنها أداة رئيسية للتلمذة علي اختلاف مستوياتها والأخذ عن المعلمين : فكرهم وخواطرهم.

٣- أنها أداة أتصال الحاضر بالماضي كما أنها معبر الحاضر للمستقبل ، إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون ، كما أن

اختلاف نمط الكتابة قطع لجسور الاتصال وإنهاء لحلقات التاريخ وبتر الجذور الحضارية والثقافية.

٤- أنها أهم وسائل الاتصال البشري بالخطابات أو المراسلات وشتي وسائل الاتصال ، من مقالة ، أو تقرير أو بطاقة مناسبة.

٥- أنها وسيلة من وسائل تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول بخاطره أيا كان هذا التعبير شعراً كان أم نثراً ، أو أي فن من فنون الأدب.

٦- أنها أداة لحفظ العلم فلولا الكتب المدونة ، والاخبار المخلدة ، والحكم المخطوطة لضاع أكثر العلم ، ولغلب سلطان البيان علي سلطان الذكر

٧- إنها شهادة تسجيل للوقائع والأحداث والقضايا تنطق بالحق ، وتقول الصدق ، تشهر المكتوب ، بأمانة الكلمة ، وتجهر بالوقائع ، بعيداً عن التحيز واللامبالاة

وقد ذكر سميع أبو مغلي وظائف الكتابة في جوانب كثيرة أهمها-:

١- أن التعبير أو الكتابة في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخري

٢-كالقراءة والخط والإملاء والنصوص والمخطوطات والقواعد كلها وسائل تسهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح.

٣- أنها طريقة اتصال الفرد بغيره وأداة فاعلة لتقوية الروابط الإجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات ، كما أنه أداة للتعلم والتعليم.

٤- أنها تساعد علي حل المشكلات الفردية والإجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

٥- أن الفشل فيه يؤدي إلي الاضطراب وفقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الإجتماعي والفكري. (سميح أبو مغلي : ١٩٩٩، ص ٥٢ ، ٥٣.)

مما تقدم يتضح أن الكتابة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان فهي التي ساعدت علي نقل التراث الفكري والحضاري عبر العصور المختلفة وساعدت علي التطور العلمي حيث بفضل تدوين العلم بدأ كل عالم من حيث انتهي السابقون له والكتابة الوظيفية لها أهمية خاصة لأنها وسيلة اتصال الفرد بغيره من أفراد المجتمع لقضاء حوائجه وحل مشكلاته والتعبير عن انفعالاته

أهداف الكتابة الوظيفية:

يتوقع من الكتابة الوظيفية تحقيق الأهداف التالية :

١- أن يَسهُل علي التلميذ جمع الجيد من الأفكار وأن يرتبها مستوفياً للسياق المميز من الأفكار ، وأن يرتبها مستوفاة للسياق التعبيري المقصود في سهولة ويسر ، ووضوح وترابط.

٢- أن يَسهُل عليه امتلاك القدرة علي التراخيص والإيجاز مراعياً قواعد وأصول الكتابة للفن الذي تفرضه لغة العصر دون إخلال بجوهر الأفكار الرئيسية والأفكار عامة

٣- أن يكون قادراً علي حل ما يجد من مشكلات تطرأ ككتابة رسالة أو برقية أو خبر يلقي في إذاعة المدرسة وغير ذلك.(إبراهيم محمد صقر:١٩٩٧ م، ٣٤)

٤- أن يتدرب علي استعمال محصوله اللغوي.

٥- أن يتدرب علي استخدام أدوات الربط.

٦- أن يتدرب علي كتابة التقارير والمذكرات.

٧- أن يتدرب علي ملء الاستمارات.(بابكر أحمد البشير ، هاشم الإمام فخر الدين : ٩٨٤ ، ٤٢٦)

أن يسيطر علي الاستخدامات الصحيحة للغة ، وعلي ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته ، كسلامة الجملة ، وتقسيم الموضوع إلي فقرات ، والهجاء الصحيح ، واستخدام علامات الترقيم ، ورسم الحروف ، ومراعاة الهوامش ، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة. (إبراهيم محمد عطا : ٢٠٠٥، ٢١٩.)

مهارات الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية فن من فنون اللغة عن طريقها يعبر الإنسان عن المواقف الحياتية المختلفة بكتابة التقارير والإعلانات واللافتات والرسائل والتلخيص ولهذه المجالات مهارات مشتركة فيما بينها أبرزها ما يلي :

١- يختار التلميذ الكلمة المناسبة للمعني المناسب.

٢- ينسق بين الألفاظ.

٣- يكمل أركان الجملة.

٤- يختار الجمل المناسبة المعبرة عن الحالة التي يكتب عنها التلميذ

٥- الإيجاز غير المخل.

٦- سلامة الأسلوب وخلوه من التعقيد.

٧- دقة المعلومات والحقائق وتنظيمها.

٨- يضع العناوين المناسبة والفرعية في المكان المناسب.

٩- يتبع نظام الفقرات في الكتابة.

١٠- صحة الكتابة النحوية والإملائية.

١١- يستخدم أدوات الربط المناسبة بطريقة سليمة.

١٢- يستخدم علامات الترقيم بطريقة سليمة.

١٣- يكتب الهمزة بشكل صحيح في أول الكلمات في وسطها غير في آخرها.

١٤- يبدأ الفقرة بترك فراغ أبيض في بدايتها ، ووضع نقطة في نهايتها.

١٥- يحرص علي وضوح الخط بكتابة الكلمات مفصلة واضحة الحروف ، وترك مسافات مناسبة بينها ، ووضع النقط والهمزات في أماكنها الصحيحة.

العناصر الأساسية التي تشتمل عليها الرسالة-:

١- **الابتداء** : ويتمثل في كتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) كاملة وسط الصفحة أعلاها.

٢- **العنوان ثم التاريخ** : ويكتبان علي السطرين التتاليين في الناحية اليمني من الخطاب ، ومن الممكن كتابة التاريخ في السطر التالي لتحية الختام أسفل الخطاب ناحية اليمين.

٣- **المرسل إليه** : ويخاطب بلقبه الوظيفي ومقر عمله ، ويكتب في بداية السطر، ويراعي استخدام اللقب المناسب للخطاب.

٤- **التحية الإفتتاحية** : وهي أن تبلغ المخاطب التحية كقولك : السلام عليكم..

وتكتب علي مسافة مناسبة من بداية السطر ، تتلوها فاصلة) (،) ثم كلمة(أما بعد) أو (وبعد) تتلوها نقطتان رأسيان (:) هكذا . تحية طيبة ، وبعد:

٥- موضوع الرسالة : ويكتب بداية السطر التالي للتحية المباشرة ، ويبدأ الموضوع بمقدمة قصيرة تمهد له ، وتحدد الهدف منه ، ثم يتم تبادل جميع جوانب الموضوع بشئ من

التفصيل بلغة واضحة وسليمة ، وينتهي بخاتمة تحدد الأمر الذي يرغب المرسل في تحقيقه ، وفي ختام الموضوع يفضل استخدام الجمل الختامية إلي تترك أثراً طبياً في نفس المرسل إليه ، وتظهر فيه الأمر الذي ترغب في تحقيقه ، مثل) ولكم شكري وتقديري .... ألتمس من سيادتكم ، أتطلع بكل سرور إلي.....)

٦ - **التحية الختامية** : وتكتب بموازاة التحية الافتتاحية تتلوها نقطة ، كقولك : وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ، أو تقبلوا فائق التحية والاحترام (عبد العظيم صبري عبد العظيم : ٣٢.فبراير ٢٠١٢م ، ملاحق ٣٢.)

المهارات الخاصة بكل مجال من مجالات الكتابة الوظيفية:

أولاً : الرسالة:

١ - يبدأ بكتابة البسملة في أعلي الرسالة ، وسط السطر

٢ - يكتب عنوان المرسل إليه وتاريخ الرسالة في الأعلي جهة اليمين

٣ - يكتب اسم المرسل إليه وصفته ، ثم التحية.

٤ - يبدأ بالمقدمة ثم يعرض الموضوع بحيث يكون غرض الرسالة واضحاً.

٥ - يكتب خاتمة الرسالة ، تشمل تأكيد الموضوع ، بحيث يكون غرض الرسالة واضحاً.

٦ - يكتب اسم المرسل وتوقيعه أسفل الرسالة جهة اليسار .

ثانياً : التلخيص:

هو التعبير عن الأفكار الأساسية لموضوع ما بعبارات قليلة مع المحافظة علي المعني .

١ - يبرز فكرة النص الأساسية في التلخيص.

٢ - يستخلص الأفكار الأساسية من النص المراد تلخيصه

٣ - يرتب الأفكار المستخلصة كما وردت في النص المراد تلخيصة

٤ - يبتعد عن الإيجاز المخل والإطناب الممل أثناء التلخيص

٥ - يعبر بأسلوب عن أفكار النص أثناء التلخيص

٦ - يستوفي الأفكار الواردة في النص في التلخيص.

ثالثاً : البرقية:

تكتب البرقية علي ورقة رسمية يقدمها مكتب التلغرافات للمرسل مراعياً المهارات الآتية

١ - يختار الكلمات المناسبة
٢ - بكتابة اسم المرسل إليه وعنوانه بوضوح في أعلي اليمين.
٣ - يكتب اسم المرسل ، وعنوانه في أسفل البرقية جهة اليسار
٤ - يكتب مضمون البرقية في عبارات قليلة موجزة في الوسط

رابعاً : اللافتة:

عبارات موجزة تكتب لنشر الوعي الديني والسياسي والاجتماعي والبيئي ويراعي فيها المهارات الآتية:

١ - دقة الأسلوب عند الكتابة
٢ - التركيز علي القيم التربوية
٣ - مناسبة الألفاظ للمستوي الثقافي للمخاطب.
٤ - أن يكون مضمون اللافتة واضحاً.

خامساً : الإعلان:

١ - حسن التنظيم والتوضيح وجمال الخط
٢ - مناسبة الألفاظ للمستوي الثقافي للمخاطب
٣ - تحديد الزمان والمكان
٤ - التنسيق بين كلمات الإعلان .

إجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للخطوات الآتية :

أ– للإجابة علي السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث والذي نصهما (ما مهارات القراءة الصامتة اللازم تنميتها لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي) ، (ما مهارات الكتابة الوظيفية اللازم تنميتها لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي).

قامت الباحثة بما يلي :

١-مسح البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية بهدف إعداد قائمة بمهارات القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية التي تم التوصل إليها عن طريق مسح الدراسات التي تناولتها.

٢- إعداد قائمة مشتقة مما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة.

٣- عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى قابليتها للتطبيق.

٤- تعديل القائمة في ضوء ما أسفرت عنه تعديلات لجنة المحكمين.

٥- إعداد القائمة في صورتها النهائية .

ب– وللإجابة علي السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه "ما مستوي أداء التلاميذ في هذه المهارات" تقوم الباحثة بما يلي :

١- إعداد اختبارين في القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية وعرضهما علي مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق وضبطهما علمياً.

٢-تطبيق الاختبارين علي مجموعة من التلاميذ لتحديد مستوي التلاميذ في هذه المهارات.

ج- وللإجابة علي السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه "–ما العلاقة بين مهارات القراءة الصامتة ومهارات الكتابة الوظيفية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟" تقوم الباحثة بالآتي :

١- القيام بعملية التدريس للمجموعة التجريبية.
٢- تطبيق اختباري القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية بعد التدريس.
٣- القيام بالعمليات الإحصائية لإيجاد العلاقة بين الكتابة الوظيفية والقراءة الصامتة.

نتائج البحث:

مناقشة نتائج اختبارات مهارات الكتابة الوظيفية والقراءة الصامتة.(رشدي فام : ١٩٩٧ ، ٦٩.)

النسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي :

توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (بمدرسة ابو صير) لاختبار مهارات القراءة الصامتة لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بمدرسة ابو صير لاختبار مهارات القراءة الصامتة.

جدول (١)

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد ن	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية ٠,٠٥	قيمة ت الجدولية ٠,٠١	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية	حجم التاثير d
القبلي	٤٠	٩,٧٠	٦,٠٤	٣٩	٢,٠٢	٢,٧٠	١٩,٨٢	٠,٠١	٦,٣٥
البعدي	٤٠	٣٠,٧٠	٨,٢٩	٣٩	٢,٠٢	٢,٧٠	١٩,٨٢	٠,٠١	٦,٣٥

يتضح من جدول (١) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (بمدرسة أبو صير)في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الصامتة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية الثانية (بمدرسة أبو صير) في الاختبار البعدي (٣٠,٧٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٩,٧٠) وبلغ قيمة (ت) المحسوبة (١٩,٩٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوي ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧٠) عند مستوي ثقة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٦,٣٥)، ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الصامتة ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (بمدرسة أبي صير) لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بمدرسة أبو صير ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أبي صير) لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية.

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد ن	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة ت الجدولية ٠,٠٥	قيمة ت الجدولية ٠,٠١	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية	حجم التاثير d
القبلي	٤٠	٠,٩٠	١,٠٨	٣٩	٢,٠٢	٢,٧٠	١٩,٧٦	٠,٠١	٦,٢٣
البعدي	٤٠	٧,٠٥	١,٨٩	٣٩	٢,٠٢	٢,٧٠	١٩,٧٦	٠,٠١	٦,٢٣

يتضح من جدول (٢) ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية بمدرسة أبو صير في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية بمدرسة أبي صير في الاختبار البعدي (٧,٠٥) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٠,٩٠) وبلغ قيمة ت المحسوبة (١٩,٧٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢,٠٢) عند مستوي ثقة (٠,٠٥) وتساوي (٢,٧٠) عند مستوي ثقة (٠,٠١) وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٦,٣٣) ، ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ مدرسة أبو صير للتطبيق البعدي لاختباري مهارات القراءة الصامتة والكتابة الوظيفية).

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب العلاقة بين مهارات القراءة الصامتة ومهارات الكتابة الوظيفية ووجد أنها تساوي ٠,٧١٣ ، وهذا يعني وجود أثر لإتقان مهارات القراءة الصامتة علي مهارات الكتابة الوظيفية فالتلميذ الذي يتفوق في مهارات القراءة الصامتة تكون كتابته جيدة .

توصيات البحث :-

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي البحث الحالي بما يلي:

١ - إعادة النظر في الطرق والاستراتيجيات التقليدية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تنمية مهارات اللغة العربية .

٢ - ضرورة اهتمام معلمي اللغة العربية بمهارات القراءة الصامتة لأن لها تأثير إيجابي علي مهارات الكتابة الوظيفية.

مقترحات البحث :-

انطلاقا من النتائج السابقة واستكمالا للدراسة الحالية يمكن القيام بالبحوث والدراسات التالية:

١ - الفروق في مستويات القراءة الجهرية بين تلاميذ المدارس الحكومية الخاصة

٢ - مدي اختلاف مهارات الكتابة الوظيفية بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.

مراجع البحث :

١- إبراهيم محمد صقر : فن الكتابة والإنشاء دراسة تربوية وتطبيقية تحليلية ، القاهرة ، كتبة مصر ، ١٩٩٧ م.

٢- إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥.

٣- ابن منظور : لسان العرب، الجزء الخامس، دار المعارف، ٣٥٦٣.

٤- أحمد حسين اللقانى ،على الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ،الجزء الاول ،عالم الكتب ،القاهره،١٩٩٦

٥- أماني عبد المنعم عبد الله هلال : فاعلية برنامج قائم علي الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والاتجاه نحو اللغة العربية لدي الدراسات بمدارس الفصل الواحد ، دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

٦- بابكر أحمد البشير ، هاشم الإمام فخر الدين : تعليم التعبير للناطقين بلغات أخري ، مجلة معهد اللغة العربية ، العدد ٢ ، جامعة أم القري ، مكة المكرمة ، ١٩٨٤.

٧- حسن جعفر : فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، الرياض، مكتبة الرشد ، الطبعة الرابعة ، ٢٠٠٤.

٨- حسن شحاته الطفل والقراءة والانترنت ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر السادس ، دار الضيافة ، المجلد الثالث ، ٢٠٠٦.

٩- حسني عبد الباري : عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٥ م.

١٠- حمدان علي نصر: تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدي تلاميذ نهاية الحلقة الأولي من المرحلة الأساسية بالأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الطبعة ٦ ، مركز البحوث التربوية ، يناير ١٩٩٥م.

١١- راتب عاشور، ومحمد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، ٢٠٠٣.

١٢- رشدي أحمد طعيمة ، محمود كامل الناقة : تعليم اللغة استراتيجيا بين المناهج والاستراتيجيات ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ٢٠٠٦.

١٣- رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع : تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠

١٤- رشدي فام : حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع ، العدد ١٦ ، ١٩٩٧.

١٥- سامية عبد النبي عفيفي محمد متولي : أثر برنامج تدريب للإدراك البصري في مواجهة صعوبات التعليم في مهارات الكتابة، ماجستير ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

١٦- سميح أبو مغلي : الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩.

١٧- طارق محمد محمد عوض : برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي للمكفوفين من تلاميذ المرحلة الاعدادية في ضوء حاجتهم اللغوية، دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤م.

١٨- عبد العظيم صبري عبد العظيم : فاعلية برنامج قائم علي تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدي أطفال المدارس الصوتية بجمهورية مصر العربية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلة عربية إقليمية محكمة ، العدد الثاني والعشرون، جزء ثاني ، فبراير ٢٠١٢م ، ملاحق ٣٢.

١٩- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

٢٠- فاطمة عبد الله محمد عبد الله: أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي تلاميذ الصفوف الأولي من التعليم الأساسي ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٩م.

٢١- فتحي علي يونس : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مطبعة الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٢٢- فتحي علي يونس: تعليم اللغة العربية للمبتدئين (صغار وكبار) ، كلية التربية، عين شمس، ١٩٩٩.

٢٣- فتحي مصطفى الزيات : صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، الطبعة الأولى ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٨.

٢٤- فتحي يونس وآخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١.

٢٥- محمد رجب فضل الله : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م.

٢٦- محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م.

٢٧- محمد عبد الوهاب محمد عبد الله : أثر بعض طرائق تنمية مهارات التعبير الكتابي في القدرة علي التعبير ومهارات تدريسية لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩م.

٢٨- محمد عويس القرني إبراهيم محمد: أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية في تنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال القراءة الصامتة ، دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم،٢٠٠٤ .

٢٩- محمود علي محمد شرابي : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي مدخل التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدي دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١م.

٣٠- مروي سالم سالم محمود : أثر تدريب الإدراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م.

٣١- مصطفي رسلان : تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، دار الثقافة ، ٢٠٠٥ م.

٣٢- يسرية بنت علي بن أمان أل جميل : فعالية برنامج مقترح لاستخدام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدي كل من التلاميذ المتفوقين والضعاف بمرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، دراسة تجريبية، دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية. ٢٠٠٦م.

٣٣- يوسف عبد الله : فعالية بعض استراتيجيات عملية القراءة لتنمية مهارات الفهم الإبداعي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة العلوم التربوية ، معهد البحوث التربوية ، عدد خاص ، ٢٠٠٥.